

بنية الشخصية وعلاقتها بالبناء الفني
قراءة في رواية "الشمس في يوم غائم" لحنا مينة

الأستاذ المساعد

حسين كياني

الباحثة

سعيده حسن شاهي

جمهورية إيران الإسلامية

جامعة شيراز - كلية الآداب والعلوم الإنسانية

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد: ٧ - العدد: ٣ - السنة: ٢٠١٤

بنية الشخصية وعلاقتها بالبناء الفني قراءة في رواية "الشمس في يوم غائم" لحنا مينة

الأستاذ المساعد

حسين كياني

الباحثة

سعيدة حسن شاهي

جمهورية إيران الإسلامية

جامعة شيراز - كلية الآداب والعلوم الإنسانية

الملخص

يعدّ حنامينة أحد رواد الفن الروائي العربي الذي لا تمتد جذوره من القرن الماضي و رواياته هذه لبنة جديدة في بناء الرواية العربية. هذا البحث يعالج رواية «الشمس في يوم غائم» في دراسة نقدية لعنصر الشخصية و علاقتها بالعناصر الفنية للرواية كالحبكة، والحوار، والمكان، والزمان. وتستهدف المقالة تبين الدقائق الفنية والجمالية لخلق الشخصيات في الرواية؛ سعياً للوصول إلى هذا الهدف اختارت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي . وأخيراً وصلت المقالة معتمدة على نظرية لارنس إلى أن الشخصية في هذه الرواية تنقسم من جهة تحولاتها إلى الشخصيات الديناميكية والثابتة ومن جهة أثرها في الرواية إلى الشخصية المحورية والجانبية والهامشية. و أنّ العناصر القصصية ذات فاعلية كبيرة في خلق الشخصيات إذ تكشف عن كل الزوايا والسمات للشخصية. وعلاقات الشخصية في "الشمس في يوم غائم" بالعناصر القصصية علاقة وثيقة حيث أدت إلى تكوين الرواية ككل واحد لا يمكن تفكيك عناصرها. الكلمات الأساسية: الرواية، الشخصية الروائية، الشمس في يوم غائم، حنامينة.

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد: ٧ - العدد: ٣ - السنة: ٢٠١٤

١-المقدمة

الرواية فن يسترعي انتباه جمع غفير من المجتمع الإنساني في كل العالم. الأدب العربي لا يستثنى من هذا القاعدة رغم أن هذا الفن "حديث لا يتجاوز عمره من نصف قرن على الأكثر و يعتبر الكاتب الروائي حنامينة من طلعية الروايين الذين حاولوا تبسيط هذا الفن المستحدث" (شاهين، ٨/٢٠٠١).

هذه المقالة تسلط الأضواء على إحدى روايات الكاتب وهي رواية "الشمس في يوم غائم" و تعالج بنية الشخصية وعلاقتها بالبناء الفني و فاعلية البناء الفني كالحديث، والشخصيات، والحوار، والمكان في خلق الشخصيات.

مما دفع المقالة هذه إلى انتقاء هذه الرواية و دراسة البناء فيها هي: أن هذه الرواية كتبت في الحقبة الخصبية لإنتاجات الكاتب الأدبية وهي تمتاز من بين آثار الكاتب الأخرى باتجاهها الرمزية (نابلسي، ١٩٩٢/٤٦٠). "اختارت المقالة المنهج الوصفي التحليلي لدراسة ونقد هذه الرواية.

كتب قيمة جعلت المقالة ترسخ في دراستها؛ منها: كتاب "الرواية الجديدة" لـ"نادر أحمد عبد الخالق (٢٠٠٨) هذا الكتاب معالجة بنيوية للرواية العربية وعناصرها لكنه لم يشغل مكانا لرواية الشمس في يوم غائم و كتاب "مباهج الحرية في الرواية العربية" لـ"شاكر نابلسي" (١٩٩٢). لقد جاء الكاتب بترجمة حنا مينة الكاتب الروائي ثم ناقش آثاره من منظور نقدي حديث، لكنه لم يهتم بالشخصية الروائية اهتماماً بنويًا. إذن لقد عاجلت المقالة بنية الشخصية وعلاقتها بالبناء الفني في الرواية سعياً للوصول إلى الإجابة عن هذين السؤالين: كيف تبلورت الشخصية في هذه الرواية؟ وما هي علاقاتها بالبناء الروائي؟

٢-الأسس النظرية للبحث

هذه المقالة اختارت أنواع الشخصيات على أساس نظرية "لارنس برين" التي تنقسم الشخصيات من جهة تحولاتها إلى الشخصيات الديناميكية والثابتة ومن جهة دورها في الرواية إلى الشخصية المحورية والجانبية و الهامشية (برين، ١٣٧٨/١١٦-٥١).

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد: ٧ - العدد: ٣ - السنة: ٢٠١٤

٢-١- الشخصية الديناميكية:

يقصد بالشخصية الديناميكية تلك الشخصية التي يتحول طوال دورها في الرواية وهذا التحول يمكن أن يكون جذرياً أو ينحصر في جهة من جهاتها. المهم في الشخصية الديناميكية أن تحولها تنعكس في حوادث الرواية (السابق).

٢-٢- الشخصية الثابتة

يقصد بالشخصية الثابتة تلك الشخصية التي لا تتحول و تبقى ثابتة طوال الرواية و يرى المتلقي هذه الشخصية في نهاية الرواية كما رآها في بدايتها (السابق).

٢-٣- الشخصية المحورية:

يقصد بالشخصية المحورية تلك الشخصية التي يتحرك بها و منها الكاتب لبيز غايته من العمل الأدبي روائياً كان أو حوارياً. " تهيمن هذه الشخصية على الأحداث والأزمات والأمكنة وتتفاعل معها، وتكون وظيفة الشخصيات الأخرى التي تلتقيها أو تصادفها إبراز التحولات النفسية والذهنية التي مرت بهذه الشخصية، وهذا لا يعني أن الشخصيات الأخرى بلا فاعلية، فقد تكون الشخصية الفاعلة هامشية، وهي التي تحرك الأحداث والشخصية المحورية، أو الرئيسة هي التي تدفعها للعمل" (السابق: ٤٣).

٢-٤- الشخصية الجانبية:

الشخصيات الجانبية، أي "الشخصيات التي تبدو على السطح، في ثناياها تحرك الشخصيات المحورية، شخصيات ثانوية يوظفها الكاتب في مرحلة من مراحل التطور الروائي ثم يتخلى عنها بعد أداء دورها (عبد الخالق، السابق/ ٦٠). ولا تكون الشخصيات الثانوية أقل حيوية وعناية من الروائي، فهي كثيراً ما تحمل آراء المؤلف، وكل شخصية ذات رسالة تؤديها كما يريد منها القاص (موسى، ١٩٩٥: ١١٠). انقسمت المقالة هذه الشخصيات إلى الموافقة و المعارضة و هذا التقسيم لا يخص بلارنس برين بل هو تقسيم سائد بين النقاد العرب.

٢-٣ - الشخصية الهامشية:

و الشخصيات الهامشية التي تبدو على هامش الرواية فهي أقل أهمية بالنسبة إلى النوعين السابقين. كأنها في أكثر الأحيان وسيلة للمتعة الفنية. إنها شخصية تظهر قليلاً في القصة، ولذلك تلفت نظر القارئ، أحياناً. و على الكاتب أن يدقق النظر في اختيار هذه الشخصيات لتحسين عمله القصصي (پرین، السابق: ٤٨).

٢-٤ -علاقات الشخصية الروائية بالبناء الفني

لقد اهتمت الدراسات الأخيرة في وصف عناصر الرواية بتفكيك عناصر الرواية وانقسامها إلى الشخصية، الزمان، المكان... قام بتنظير في هذا الاتجاه نقاد كـ"براب"، "توماشفسكي"، "بارت" و"لارنس برين". يرى هولاء المنظرون في الرواية أن عناصر الرواية يرتبط بعضها ببعض حتى لا يمكن تفكيك بعضها عن بعض (مارتين، ١٣٨٤: ٨٤). إذن لدراسة وتحليل عنصر من عناصر الرواية يحتاج الباحث إلى دراسة العلاقات العناصر بعضها ببعض لأن الكاتب الناجح في خلق الشخصيات هو كاتب يهتم بالشخصية من منظار علاقاتها بعناصر القصة كالزمان، المكان، الحبكة، فلا يمكن نجاح العمل القصصي دون الاهتمام بعناصر القصة.

٣- هنا مينة

من المستحسن إلقاء الضوء على حياة الكاتب الروائي حنامينه و أدبه قبل تحليل عناصر رواية "الشمس في يوم غائم" إذ معرفة حياة الكاتب هي المفتاح لفهم رموز أثره الذي هو ناتج عن حياته و تجاربه القاسية.

ولد حنامينة في عام ١٩٢٤ في "السويدية" في لواء الإسكندرون في سوريا و نشأ في عائلة فقيرة جداً بل هي عائلة متوغلة في الفقر و لقد عاش في منطقة المستنقعات في كوخ من القش و القصب و الطين و تشبه حياته هذه إلى حد كبير طفولة مكسيم جوركي، من حيث الفقر و التعاسة و التشرذ و الحياة الاجتماعية.

"فقد كانت مدرسة حنامينه هي الشارع العربي و كان علمه من الشارع العربي و كان أدبه من الشارع العربي فهو لم يكمل من تعليمه إلا المرحلة الابتدائية ولم ينتظم

بعد ذلك في أي معهد تعليمي (راجع :نابلسي ، السابق / ٤٢٠) فمضى سنوات الغربة و السجن و التشرذ الطويلة (السابق / ٤٢٣).

لقد ترك هذا الفقر والتعاسة أثره في رواياته عامة و رواية "الشمس في يوم غائم" خاصة حيث يطلع القارئ بها على المشاهد المأساوية من الحياة في ضواحي المدن و الأحياء الفقيرة. والفقر هذا جعل الكاتب متشائماً في كل الرواية من البدء إلى الختم ويكتمل هذا التشاوم في نهاية الرواية المأساوية.

٣- ١ - ملخص الرواية

تبتدئ الرواية بالرغبة الشخصية المحورية في مزاوله عزف الموسيقى و هو يتعب نفسه في تجربة أنواع الآلات الموسيقية و ينتقل بين أنواع المدرسين. لا ينتهي الأمر إلى ذلك بل إنه في تنقله بين المدرسين يتعرف على الخياط و هو يتضح له أن فيه قدرة كامنة في مزاوله نوع من الرقصة التي تنافي طبقته الاجتماعية و هو يتعلق بأسرة ذات جاه و مكانة و أثناء تنقله في حانوت الخياط. يتعرف الشاب على حياة قاسية يعيشها الناس في الأحياء الفقيرة. من هنا يبتدىء الخلاف الأساسي بين الشخصية و أسرته. و الأسرة تصرّ على ابنه أن يتعلم الرقصة تانغو و العزف على الآلات الموسيقية على أساس النوتة و رقصة التانغو هي رقصة بطيئة تختص بالطبقة المرفهة.

والذي يشير اهتمام الشخصية المحورية والخياط نحو هذه الرقصة هي قصة أسطورية يحكيها الخياط له؛ يحكي الخياط للشخصية المحورية أسطورة فتى في المعبد "وكانت صورة في المعبد و الفتى يهوى الصورة في المعبد لقد رآها منقوشة على الجدار الصخري فيما كان يقدم نذراً، و يحرق بخوراً مبتهجاً بشفاء والدته المريضة، سمع الفتى و هو راکع أمام الصورة كبوذي مترهب نغماً خيّل إليه أنه يعرفه أيضاً، و أنه عاشه، و رقص له و كانت صاحبة الصورة في الحشد المتعبد ترى رقصته و تبسم له، فنهض عن الأرض فتح ذراعيه و دار على نفسه و انطلق يرقص و يرقص و النغم ينداح و هو يواصل الرقص ثم رفع رأسه فجأة فرأى الصورة تخرج من

أوروك للعلوم الإنسانية

الصورة رآها تبرز و تتشكل و تتجسد امرأة لاحد لفتنتها، لم يلبث أنه مات و حلت روحه في أبدان الراقصين من جيل إلى جيل (مينة، ٢٠٠٨/٣١:٣٢). و الشخصية المحورية حدثت لها نفس الحادث الذي وقع للفتى و أنه رأى امرأة تبسم له وهذا الحادث رمز للراقصين الحقيقيين الذين لا قانون للرقصتهم؛ إنه فعل طبيعي ينسجم قانون الحياة. كما اشتد شوق الشخصية المحورية للرقصة الخطرة اشتد إلحاح الأسرة على ترك هذه الفعلة و اشتد لجأج الشخصية المحورية فإنه أثناء تنقله في الأحياء الفقيرة يعشق امرأة عاهرة ساقها الفقر إلى الفسق و الكاتب اثناء هذا اللقاء يصور مظاهر تعاسة النساء اللواتي ساقهم الفقر نحو القسق و داستهن الحياة تحت وطأة أقدامها. مشاهد لولم يجربها الكاتب لما استطاع أن يصورها بهذه البراعة .

مقابل هذه المرأة توجد امرأة أخرى و هي ابنة عم الشخصية المحورية و هي امرأة شريفة من الطبقة الثرية التي تعشقه و لا احساس عنده إزاء هذه المرأة التبعسه إلا الشفقة، الشخصية المحورية في نهاية الرواية تصل إلى المرأة العاهرة و يختتم هذا الوصال بنهاية مأساوية و هي قتل الخياط بيد والد الشخصية المحورية و القتل هنا يرمز إلى قتل هولاء الذين يحاربون لأجل الحرية الاجتماعية. يستسلم الكاتب نفسه لهذا الاعتقاد بأن الظلم هو مصيره المحتوم للذين يسعون في طريق الحرية.

٤-أنواع الشخصيات في رواية الشمس في يوم غائم

١-٤-الشخصية الديناميكية

الشخصية الديناميكية في رواية الشمس في يوم غائم هي ابن أسرة متمولة وهو في بداية الأمر يرغب في تعلم الموسيقى لكنه لم يصبر على حال بل يتنقل بين المعلمين حتى في نهاية الأمر اشتد شوق الشخصية المحورية للرقصة الخطرة و اشتد إلحاح الأسرة على ترك هذه الفعلة و اشتد لجأج الشخصية المحورية فإن شخصيته أثناء تنقله في الأحياء الفقيرة يتحول تحولاً جذرياً حيث أقام في وجه أبيه الذي يمثل الطبقة الأرستقراطية.

٢-٤- الشخصية الثابتة

الشخصية الثابتة في رواية الشمس في يوم غائم تشتمل على كل شخصيات الرواية ماعدا الشخصية المحورية. على سبيل المثال الأب الذي يقابل الشخصية المحورية لا يتحول طوال الرواية و يبقى على حال واحد و كذلك الأم والأخت و ابنة عم و هذا ما يعيب الرواية و يجعله منجمدة.

٣-٤- الشخصية المحورية

الشخصية المحورية في رواية الشمس في يوم غائم هي ابن أسرة متمولة. يستعين الكاتب في عرضها من الوصف المباشر في بداية الرواية و يعدد ملاحظاتها: "أنني ابن غير عاقل لعائلة عاقلة جداً، و أنني جامع النزوات شديد الانفعال، أكره ما يحبه أهلي، و أريد شيئاً أجهل ماهو و أنني في نظر والدي، لأصلح لعمل مجيد و نافع مثل إدارة أملاك و تنميتها، و هي المهمة التي كان يعدني لها، يعلق آمالاً عليها.

لكي أكون أميناً في تدوين أشتائي، لأبأس أن أزيدكم علماً بأنني سريع الولع بالشئ سريع الضجر منه، لأطيق صبراً على حياة أهلي، المترفة، الرتيبة، و هذا ما جعلهم ينظرون إلي كولد شاذ، مع أنني متفوق في المدرسة فما كان لي جلد على مواصلة الدروس الموسيقية لذلك كنت أبادل الآلات و المعلمين باستمرار (مينة، السابق / ٢٥).

يبدو أن طريقة الكاتب في عرض الشخصيات، ليست طريقة مجبذة اذ يعدد سمات الشخصية بوصف مباشر و لا يدع فرصة للقارئ أن يعرف ملامح الشخصية من خلال المؤشرات التي يقدمها النص إلى القارئ. الجدول التالي يوضح مدى استخدام الكاتب الوصف المباشر و توصيف الشخصية المحورية:

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٧ - العدد : ٣ - السنة : ٢٠١٤

طريقة الخلق	تماذج من الرواية	ملامح الشخصية
الوصف المباشر	كنت أرغب أن أصبح موسيقياً (ميتة، السابق، ٢٣) .	رغبته في تعليم الموسيقى
الوصف المباشر	أتيت سريع التلوع سريع الضجر (السابق/٢٥).	سرعة ولعه و ضجره
الوصف المباشر	هو الذي اكتشف تقواري من الرتابة و حاجتي إلى الحركة (السابق/٢٧).	ميل الشخصية إلى الحركة و تقوره من الرتابة
الحوار	انت ماهر في الرقص و جسمك رشيق مطواع (السابق/٢٨).	مهارة الشخصية في الرقص
الحوار	فسألتني مثل أي شيء و أجبت: مثل صورة جدي و حديث خطيب أختي و رقصة الناقور (السابق ٢٨٦) .	تقور الشخصية مما فعل جده و هو رجل من الطبقة الحاكمة و أيضاً تقوره من تقاليد الأسرة مثل رقصة الناقور و خطيب أخته
الحوار	انت زهرة في حقل من الشوك (السابق/٢٨)	تمايز الشخصية عن الأسرة
الحوار	تعم يدرس philosophie في والده في مكتبة في السراي و أخته مخطوبة لرئيس القلم أسرته محترمة تتبادل الزيارات مع أرقى أسر المدينة (السابق/٣٠)	يدرس الفلسفة و هو ذو أسرة متمولة
الوصف المباشر	لم أكن أكرهها كما يقولون ولكني لا أطيع عويناتها الطيبة. كنت أشفق عليها و لا أحبها (السابق/٤٠)	اشفاق ممزوج بالكره تجاه ابنة عمه
الوصف المباشر	ان شوقاً لا يتطفي، يتبع من كياتي إلى شطر ضائع منه، شطر حبيب و عزيز كالروح كالحياة التي أعطيتها و أنا موجود بقتلها (السابق/٥٥)	الشوق الشديد إلى الحب، شوق يبذل إلى الاحتياج
الوصف المباشر	في بيروت قرأت روسوى فولتير و مونتسكيو. هؤلاء أبرز قادة الفكر في الثورة الفرنسية و عائلتي معجبة بالثورة الفرنسية ولكنها غير معجبة بهؤلاء (السابق/١٠٥)	إتته رجل ثوري
الوصف المباشر	تأكدت أنني عاتق بالقدر الشهواني	حيه الشهواني

يبين الجدول أن الكاتب استخدم الوصف المباشر لترسيم ملامح الشخصية و هذا الأمر جعل الرواية رتيباً و مملاً. بما أن للشخصية الروائية أبعاداً أربعة و هي البعد الجسمي، البعد النفسي، البعد الاجتماعي، البعد العقائدي (راجع: نعمت طاوسي ١٣٨٦، ١٠٩) فالجدول يبين أن للبعد النفسي و الاجتماعي دوراً مهماً في ترسيم

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد: ٧ - العدد: ٣ - السنة: ٢٠١٤

ملامح الشخصية المحورية و دور الأبعاد الأخرى ضئيل جداً في الرواية لاسيما البعد الجسماني كأنه مفقود في الرواية و لا يرى وصفاً جسمياً من الشخصية المحورية؛ ربما الدليل فيه راجع إلى رمزية الرواية. كأن الكاتب بوصفه المغلق في البعد الجسماني من الشخصية المحورية يخلق غموضاً و رمزياً في الرواية.

يجدر الإشارة هنا إلى رأي رندال في وصف الشخصيات و هو يرى أن وصف الشخصيات في الواقع مرآة لانعكاس شخصية الرواي في الرواية و الرواية نفس شخصية الكاتب (هاشمي، ١٣٨٩/١٧٢). وهذه الملامح التي يرسمها الكاتب من الشخصية المحورية في حبه للأحياء الشعبية و المرأة الفقيرة التي ساقها الفقر إلى الفسق و في جموح الشخصية و طيشه و في عدم صبره على تقاليد الطبقة الحاكمة هو الكاتب نفسه الذي طال العمر في التشرذ و التسكع في الشوارع هو نفس الكاتب في ميوله الإشتراكية.

٤-٤-٤-٤ الشخصيات الجانبية

أكثر الشخصيات في الرواية شخصيات جانبية:

الشخصيات الجانبية في الرواية هي الخياط، وضابط الإيقاع، وابنة عم، والوالدة، والأخت، وزوجة عم.

إنها تنقسم في الوقت نفسه إلى الفئتين :

الف: الفئة الموافقة للشخصية المحورية و هي الخياط، وضابط الإيقاع، وابنة عم،

ب: الشخصيات المعارضة للشخصية المحورية و هي والد، ووالدة، وخطيب الأخت، وزوجة عم.

٤-٤-٤-٤ الشخصيات الموافقة

٤-٤-٤-١-٤-٤ شخصية الخياط

الخياط شخصية رمزية يرمز بها الكاتب، الذين يسعون في سبيل الحرية و يقتلون في سبيلها و الرقص رمز لأداة تهز الأرض النائمة و توقظ المغفلين الظالمين:

"قال لي هذا هو الرقص الحقيقي، تعلمته في بلاد بعيدة سعيدة و نذرت نفسي لتعليمه الآخرين. أحياناً أنجح و أحياناً أفشل و الاستمرار في النهاية يقرر كل شىء. أنا مستمر. سأعلم الرقص مادمت حياً سيتعلمه كثيرون سيدقون بأرجلهم أرضنا النائمة، ابنة الكلبة ليوفظها، و ستستيقظ، الباب الذي يقرع، يقتح، و الرصد (مينة، السابق / ٥٠).

و الخياط شخصية متفائلة يرى نهاية قرع باب الطلب فتحه "قال أن نقرع يفتح لنا" (السابق / ٤٨). إنه إنسان يعيش لأجل هدف سام، هدف أعلى من العيش المادي "أن نعيش للاشئ و لأجل العيش، لأجل تمضية الأيام، فهذا هو الموت" (السابق / ٥٠). إنه ينادي طبيعة الإنسان و يحركه و يوقظه فلا تصنع في عمله، قانونه قانون انساني يجري مع الطبع و دون أي تكلف يقبله طالب الحرية:

"أنا ليس لدي نوته، و لا أحب النوتات المكتوبة لإدخال السرور و الهدوء و الراحة على قلوب مستمعيها. رقصة الخنجر لانوته لها مثل ريح العاصفة و أنا أحب هذه الريح، و أكره الهواء المكيف هواء المراوح" (السابق / ٩١:٩٠).

و الكاتب متشاؤم و يغلو في تشاؤمه حيث يرى مصير أولئك الذين يجتهدون في سبيل الحرية القتل. ولاغرو أن ما رآه الكاتب في حياته القاسية هو الذي ساقه إلى هذه الفكرة و هي أن طالب الحرية لابد أن يموت.

٤-٢- ضابط الإيقاع

ضابط الإيقاع إحدى الشخصيات التي سحره الخياط ولكنه ترك العزف منذ زمن و اشتغل بالخياطة و منذ ترك مزاولة الموسيقى مات قلبه و هو رمز للذين يتركون الحرية و مصيرهم الموت الروحي و في نهاية الرواية يجن غماً و حزناً لأنه ترك حبه الحقيقي و عاش دون الحب:

"رأسه الكروي الصغير الأشيب الخلق اتخذ شكل كرة من دخان ترز لمعاناً من وقبين في الجبهة، شرع الفم يتحرك و الشفتان تصدران كلاماً عميقاً كأن صاحبها في بئر، البحة في الصوت" (السابق / ٧٢).

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد: ٧ - العدد: ٣ - السنة: ٢٠١٤

وصف الكاتب هنا وصف رمزي يشوبه الغموض والإبهام.

٤-٣-٤-٣-ابنة عم

ابنة عم ممثلة للمرأة العربية في عدم استقلالها و احتياجها الدائم إلى الرجل ويصفه الكاتب وصفاً يصوره أحسن توصيف:

"ابنة عمي مهمومة. رأسها يميل ممسوكاً بعروق الرقبة كي لا يسقط الطيرة التي لم تجد صياداً يطلق عليها. عرفت أن صياداً قريباً عزيزاً يطلق على غيرها. كانت تعرف تقتنع، و في ذاتها تؤكد و لكن أن يأتيها التأكيد من غيرها معنى ذلك أن لعبة الوهم التي تمارسها انتهت" (السابق/١٧٢:١٧١).

ابنة عم أنموذج للمرأة العربية التي لاتزال لم تستطع الإتكاء على نفسها و رؤية الدنيا باستقلال و عزم كما يتكرر الكاتب دائماً هي تستعمل العوينات الطيبة لرؤية الدنيا. و هي الشخصية المحتاجة التي لاتستطيع الثورة أمام التقاليد رغم حبها الشديدة للحرية.

٤-٥-٥-٤-الشخصيات المعارضة

يبدو من كلام الراوي أن الشخصيات المعارضة في الطبقة الأرستقراطية الحاكمة وهم أعداء الشخصية المحورية.

٤-٥-١-٥-٤-الوالد

شخصية الوالد شخصية عام تصور طبقة الحاكمة على المجتمع، الطبقة التي يظلمون الناس بأموالهم و مالهم:

"والدي و عمي و صهري و كثرة من الرجال ذوي الأملاك و المراكز رفضوا بعناد فكرة الرقص كالغجر، على الطبل و بالخنجر رفضوا أكثر ذهابي إلى الخياط في الطرف الآخر من المدينة و اختلاطي بهذا الصنف من الناس (مينة، السابق/١٩١)." الكاتب يصور في الرواية صراع الطبقتين و يحدث في نفس القارئ الاشمئزاز الذي أدركه بنفسه من طبقة الأشراف و يقول :

"فهمت الآن الذين هنا في هذا الجزء من المدينة لا يثقون بالذين هناك في الجزء

الآخر كان الكره متبادلاً و غور يفصل بين الطرفين غور حضرته أعوام من المظالم و القهر و الحقد (السابق، ٢١٣).

هنا تظهر ميول الكاتب الاشتراكية عندما يدافع عن طبقة الفلاحين و يصف ظلم الشخصيات المعارضة و أهمها والده إنه يصف والده بأنه قاتل غضبان يظلم الرعية التي منقادة لأوامره.

يحتل مشاهد الأحياء الفقيرة محلاً عظيماً من الرواية؛ يتسكع الشخصية المحورية الأحياء الفقيرة و يصاب بنوع من الكآبة عند لقاء مظاهر الفقر و التعاسة؛ كآبة جربه الكاتب بنفسه و ينتقل بوضوح عبر الحالات النفسانية للشخصية المحورية كآبة مفروضة على الطبقة الفقيرة التي لاملأذ لها من هذه المأساة.

٤-٥-٢-والدة

يصف الكاتب الوالدة بأنها قطعة من الأثاث و يصفها تارة أخرى بأنها دجاجة: "فالدجاجة التي هي والدتي، كانت مهياًة بدنياً و خلقياً لأن تعيش على غريزة الدجاجة و في نظرة إلى "الديك" الذي اقترنت به قبل عشرين عاماً هي تعرف أنه سطا على كثير من دجاجته الريفيات (السابق / ١٣٢).

يصف الكاتب عبر توصيفاته للمرأة ظلم المجتمع الأبوي والديكي و البطريكي، الإقطاعي العربي الذي كان ينظر إلى المرأة على أنها (دجاجة) كما يقول أهل الجزيرة العربية تشتهي أكثر من أن تحب و لفظ نجس لابد أن يتبعه من يذكره بعبارة (أغرك الله، أجلك الله، أو لامواخذة) و هو مايردده أهل الشام، و الجزيرة العربية، و مصر على التوالي (نابلسي، السابق / ٤٦٣).

٥-علاقات الشخصية بالبناء الفني في رواية "الشمس في يوم غائم"

تسعى المقالة إلى التركيز على العلاقات وحدها، فتحلل علاقة الشخصية بالحدث، الحوار، المكان والزمن، و تحاول دراسة علاقة الشخصية بأساليب البناء دون غيرها من العلاقات الروائية.

١-٥- الشخصية والحبكة

الحبكة جملة من المواقف و الإنكسارات و الانتصارات المتعاقبة التي تكون منها القصة أو هو تلك السلسلة من الوقائع المسرودة سرداً فنياً؛ و التي يضمها إطار خارجي " (عبد الخالق، ٢٠١٠/٣٩).

اما العلاقة بين الحدث و الشخصية فتظهر جلياً عندما تقوم الحبكة في هذه الرواية بصراع بين الشخصية و أسرته، الشخصية المحورية هي ممثلة الطبقة الفقيرة و الأسرة هي ممثلة الطبقة الثرية و الحاكمة. هذا الصراع لا يخلو في البداية عن محاربة نفسية في داخل الشخصية المحورية و إنه لا يقنع بسهولة أن يكون ممثلاً للطبقة المحرومة بل حينما يرى ظلم أسرته و هي الطبقة الحاكمة على الفلاحين و الطبقة الفقيرة يبتلي بهذا الصراع .

في أثناء تعرف الشخصية المحورية على تقاليد الطبقة الفقيرة يحدث صراع آخر بين الشخصية المحورية و أسرته، صراع رمزي و هو نزعة الشخصية المحورية إلى رقصة الخنجر و هي رقصة خطيرة يهلك الانسان بدلاً أن يعلم العزف على النوتة و يرقص رقصة التانغو التي تختص بالطبقة الحاكمة و هي رقصة ليست خطيرة و لا يتحرك اثناءها الشخص حركات سريعة و الشخصية المحورية يهجم هذا البطء؛ كأنه يريد برقصة الخنجر أن يهز الأرض هزة عنيفة يشوش قرار الأرض و يوقظ الناس النوام الذين يغفلون عن تعاسة الناس الفقراء و غورهم في الفسق و التعاسة.

٢-٥- الشخصية و الحوار

يعدّ الحوار إحدى العناصر الرئيسة في الرواية. جل الحوارات في الرواية هو من النوع الخارجي المباشر الذي ييسط الصراع بين الشخصية المحورية و الشخصيات المعارضة و هناك بعض الحوارات الداخلية التي تعد من نوع المونولوج الذي يتصف بسمة التناوب و الانضباط الفكري و الحوار الداخلي يستكشف عن صراع الشخصية المحورية مع نفسه عندما يحاول إرضاء نفسه في قبول اتجاه الخياط و السير في مسيرته.

الحوار الترميزي هو النوع المميز من الحوار الذي يسترعي انتباه القارئ في الرواية. يتناول النقاد الحوار الترميزي على مستويين: مستوى "اللفظ - التركيب" و مستوى "الموقف - الحدث"

أما مستوى الأول فيرتبط بقابلية الكلمة على التأثير المجازي عبر طاقاتها الإيحائية التعبيرية و لذلك يصبح المستوى الترميزي باللفظة أساساً للعملية الترميزية. المستوى الثاني يتعلق بالموقف الحدتي الذي يحلل عبر تأويل الحدث و الفعل و البحث عن الإيحاء الكلي الشمولي (عبد السلام ، ١٩٩٩/٨٠). الرواية تستوعب كلا المستويين:

أما المستوى الأول من الحوار الترميزي: فيوجد في الحوارات التالية التي استخدم الكاتب الكلمات الرمزية:

"حدثه عن كرهى لبعض الأشياء في بيتنا أو عن كآبة لأدري سببها و نفوري من الأحاديث التي أسمعها على مائدتنا فسأنى: "مثل أي شىء" و أجبته مثل صورة جدي و حديث خطيب أختي و رقصة التانغو و فضحك من كل قلبه و قال بصوت عال: أفهمك، أفهمك، أنت زهرة في حقل من الشوك ، نعم أنت زهرة في حقل من الشوك و رد بخفوت للمرة الثالثة "أنت زهرة في حقل من الشوك" (مينه ، السابق/٢٨).

الكلمات الرمزية كثيرة في هذا الحوار القصير الذي جرى بين الخياط و الشخصية المحورية، صورة "جدي" رمز للمفاخر التليدة البالية التي يشم الإنسان منه رائحة الظلم و "صورة جد" رمز للظلم الذى ينتقل من جيل إلى جيل آخر و حان دور الشخصية المحورية أن يرث هذا الظلم و يظلم بقدرته و ماله على الطبقة الفقيره و يزعج من هذا الأمر و "حديث خطيب أخت" و خطيب أخت أيضاً من الشخصيات المعارضة التي ترمز الطبقة الحاضرة من الظالمين و رقصة التانغو أيضاً رمز للبطء و الملل الذي تشيره حياة الأثرياء؛ رقصة أجنبية بطئية دون جذور عربي يرمز إلى

العادات المصطنعة التي يمارسها الطبقة الحاكمة و يتكرر هذه الرمزية في جل حوارات الرواية نحو هذا الحوار:

"دق يا بنى... اثقب، اجعلها تفيق هذه الكلبة. " سمعاً يا معلم إنما لا شأن لي دنا بكلبتك لدي كلبتي أيضاً: التانغو ، غبغوبة جدي ومواعظ والدي (السابق/١١٣). "

و"كلبة" هنا الأرض أي عالم الشخصية المحورية و ما يحدد به من التقاليد المزعجة و العادات السيئة. وصف الكاتب العالم كأنه كلبة في وحشيته و أنسه بالإنسان معاً كأن جرح الحياة ساق الكاتب أن يعبر عن الدنيا و الأرض بهذه الكلمة "كلبتي". عالم يصفه في حوار آخر هكذا:

كان علي أن أكون فرمانا، ، أضرب الفلاحين و أرقص التانغو، أنحني للمستشار، أدير ظهر للقميمص الليلكي (السابق ٣٦١). "

و يعدد الشخصية في هذا الحوار سمات عالمه المفروض عليه و هي : ظلم الفلاحين، انحناء الظهر أمام الأقوياء و العرض عن حب امرأة فقيرة بسبب فقرها.

المستوى الثاني من الحوار الترميزي:

لإدراك هذا المستوى يعني الحوار الذي يشتمل على حدث رمزي تقدم الدراسة جزءاً من الحوار ضابط الإيقاع و الشخصية المحورية:

"الحياط قال إن فتاة خرجت من الصورة و رقصت، فلماذا لا يخرج لابنة عمك شاب يرقص؟

اقتربت من ضابط الإيقاع و في عيني توصل. لقد سمع الحكاية إذن و في وسعه أن يفيدني عنها. ليقل لي شيئاً و ساصدقه

... إذا قال ضابط الإيقاع إن قصتي خرافة استرحت أنا بحاجة لمن يقوله . سأتوقف عن البحث. الوجه الذي رأيته خدعة بصر و الابتسامة خصله شمس على قطعة خشب محفور عليها ملامح وجه.

قلت:

أنت تصدق الخياط يا سيدي؟

- و لماذا الا أصدقه ؟ قد كنت شاباً مثلك أنا أيضاً ، و مثلك ابتسمت لي امرأة يوماً و في ليلة مقمرة خرجت إلى من تمثال فى الحديقة بين الأشجار (السابق /٧٢).

الحوار يتحدث عن حدث رمزي بحت، القصة الأسطورية رمز للرجال الذين يسلكون في طريق الحرية حقيقة، ابتسامة المرأة الخيالية رمز للمس الحب الحقيقي.

٥-٣- الشخصية والفضاء

الفضاء الروائي يشتمل على المكان الروائي وزمانه . يعدّ المكان إحدى العناصر البنوية في هيكلية الرواية و به يستطيع الراوي تقريب الرواية إلى الواقعية " المعروف أن المكان الروائي هو المكان اللفظي المتخيل أي المكان الذي صنعتته اللغة انصياحاً لأغراض التخيل الروائي و حاجاته و هذا يعني أن أدبية المكان، أو شعرية مرتبطة بإمكانات اللغة على التعبير عن المشاعر و التصورات المكانية (فيصل ، ٢٠٠٣/٧٢).

أما عنصر الزمان فهو الحجر الأساس في النص الروائي و الرواية هي زاخرة بالأحداث والأفعال وهما عنصران لا ينفصلان عن جوهره الزمني بل يغوصان في وعاء الزمن النابض. الرواية تمتدّ على سلك لامرئي، وهو الزمن. وغيابه يعني فقدان الحجر الأساس للبناء القصصي "إذ دراسة الزمن تكشف الكثير من مكونات الشخصية، مسارها واتجاهاتها. وتبين من خلال العلاقات المختلفة من حيث النوعية، ككونه تاريخي أو ديني أو نفسي أو فلسفي أو كل ذلك قدرة الكاتب المبدع في قيادة هذا الزمن وانتباهه دائماً ويقظته عند الملائمة بين زمنين مختلفين أو عصرين متتاليين.. (عبد الخالق: ٢٠١٠ / ١٢٥).

يرتبط الفضاء بالشخصية الروائية ارتباطاً وثيقاً لأن وجود الفضاء مرهون بتواجد الشخصيات النصية أو الفواعل حسب مصطلح غريماس (حسين، ٢٠٠٠: ١١٧).

٥-٣-١- الشخصية والمكان

يلعب المكان دوراً ريادياً في هذه الرواية إذ المكان يؤثر على الشخصية المحورية و يحركها نحو الصراع في الرواية و الشخصية المحورية أمام مكانين متناقضين كما يقول الكاتب:

"إن الذين هنا، في هذا الجزء من المدينة، لا يثقون بالذين هناك في الجزء الآخر. كان الكره متبادلاً، و غور يفصل بين الطرفين، غور حضرته أعوام من المظالم و القهر و الحقد. كانت القصور على الطرف الآخر، قلاعاً، و في هذه الأزقة، في هذه الأحياء، مزابلها منها تأخذ الخدم، و فيها تلقي النفايات..."

كانت أحياء خارج السور، و الذين يعيشون فيها، يقدمون لأصحاب القلاع كل الخدمات، يرقصون، يغنون يحملون الماء و الخطب ينامون على الحصير، يبيعون الخضرا و الفاكهة، يهرجون، يتملقون، يفعلون، لقاء ما يلقي إليهم من النوافذ، كل ما يطلب منهم، يخوضون في أقدار المجاري، و في المستنقعات المشككة من مياه الأمطار و يتمرغون في الأوحال و الأوصال و الأتربة يفعلون كل هذا، و لكنهم يذكرون أنهم خارج السور، و أن الذين داخله سادتهم و أعداؤهم (مينة، السابق/٢٠١:٢٠٠).

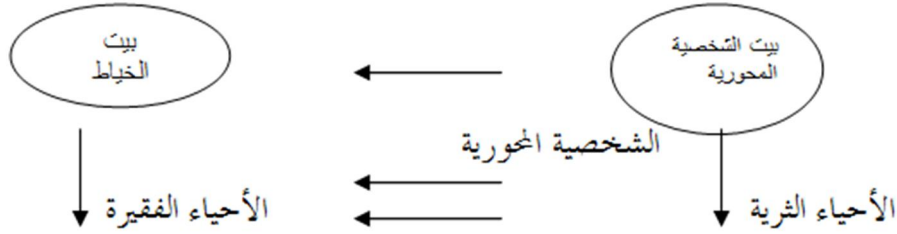
يصبح المكان عنصراً أساسياً إذا بيدل إلى الفضاء الروائي، يؤثر على الشخصيات ووجهة نظرهم (راجع: اصغري، ١٣٨٨ / ٣٧). كما يرى القارئ أن عنصر المكان بيدل في هذه الرواية إلى الفضاء الروائي إذ يؤثر على وجهة النظر و آراء شخصيات الرواية.

المكان الذي تحدث الرواية فيها مجهول ليس له اسم و ينقسم هذا المكان المجهول إلى الجزئين: الأحياء الثرية التي هي بيت الشخصية المحورية و الأحياء الفقيرة التي يسميها الكاتب المستنقعات و الزقاق الذي يسكن فيها الخياط. لا يخرج إطار حوادث الرواية من هذين المكانين .

كيفية إيجاد الصراع في الرواية و اثر المكان فيه :

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٧ - العدد : ٣ - السنة : ٢٠١٤



من هذا التناقض بين هذين المكانين يخلق الكاتب الصراع في الرواية صراع طبقي ذو طابع اشتراكي. تحدث وقائع الرواية أكثرها في الأحياء الفقيرة في نفس المكان الذي عاشه الكاتب في حياته نفس الحى الذي سماه المستنقعات. مما يلفت انتباه القارئ في عنصر المكان هو أن الكاتب يؤكد على تأثير المكان على شخصيات الرواية و الوصف المباشر لهذه الأمكنة ضئيل في الرواية إلا عندما يصف القبو الذي تسكنه المرأة التي يعشقها و هو وصف ذو حيوية دقيق يقترب من الواقعية و ناجم عن تجارب الكاتب في حياته .

٥-٣-٢- الشخصية والزمان

الزمن فيها هو زمن مجهول لا يدقق الكاتب في تعريفه إلى تاريخ دقيق وهو في هذه الرواية لا يحدد حدث الرواية وشخصياتها في زمن محدد لكي يبدل هذه الرواية نوعاً يجتذب به كل المخاطبين، كما هو لا يحدد شخصيات روايته في إطار زمني محدد لاسيما في وصف الشخصية المحورية وهو ذات جموح إما جموح الخيال أو جموح الفكر. لا يتقيد في زمن واحد بل يطير في الأزمان عندما يتحدث عن رقصة الخنجر و هي رقصة قديمة، وحب هذه الرقصة عند الشخصية المحورية حب يربط زمن الحال بأزمان غابرة (زمن الأساطير) ويتناول بهذه الأساطير ألم الإنسان الذي يعيش اليوم لاسيما فترة الشباب، فترة هجوم أزمت كثيرة مثل الحب والحرية والاستقلال.

النتيجة

١- إن شخصيات الرواية مأخوذة من حياة قاسية عاشها حنامية. لقد رسمه الكاتب بصورة رمزية و تنقسم الشخصيات من جهة تحولاتها إلى الشخصيات الديناميكية

- و الثابتة ومن جهة دورها في الرواية إلى الشخصية المحورية والجانبية و الهامشية. و الشخصيات الجانبية ينقسم في وقت نفسه إلى المعارضة والموافقة.
- ٢- الرواية هذه عمل فني كامل من حيث علاقات الشخصية الروائية بالبناء الفني في كل مكوناتها الأساسية من الحدث الحوار و المكان.
- ٣- تقوم علاقة الشخصية بالحدث في الرواية على صراع بين الشخصية المحورية و أسرته و هو ممثل لطبقة الفقيرة، صراع يختتم بنهاية مأساوية و هي قتل إحدى الشخصيات و هي الخياط و هو رمز للذين يسعون وراء الحرية .
- ٤- أما علاقة الشخصية بالحوار في هذا الرواية فيرجع إلي رمزية الحوار الذي يستكشف عن خفايا وجود الشخصيات.
- ٥- يترك المكان أثراً ريادياً في تعريف بالشخصية الروائية إذ به يخلق الكاتب الصراع الروائي.
- ٦- الزمن لا يحدد شخصيات روايته في إطار زمني محدد لاسيما في وصف الشخصية المحورية و هو ذات جموح إما جموح الخيال أو جموح الفكر.

Abstract

It is more than a century that story writing has entered the Arabic literature and many writers have appeared one of whom is the Syrian novelist Hanna Mineh who has had a significant contribution to the development of this art in the contemporary Arabic literature.

This article is intended to study the element of character and its association with the other elements such as plot, dialogue, locations and time in one of the most famous novels of Hanna Mineh: "AlShams fi Yawm Ghaem" (the sun in a cloudy day). The purpose of the study is to reveal the artistic ability and aesthetic capability of the element of character in its association with the structure of the story. To achieve this purpose, a descriptive-analytic method is adopted. The results of the story indicate that the characters are divided into two types of static and dynamic based on the changes they undergo during the story and into three types of main character, minor character and extras based on the importance of their role in the story. Concerning the association of the element of character and other

elements, it should be mentioned that these elements have their influential roles in creating a character and illuminating its dark corners. Therefore, association of character with other elements in the story of " AlShams fi Yawm Ghaem" has brought about a coherent whole which is difficult to be broken into its components.

Key words: story review, Arabic novel, narrator, Hanna Mineh, AlShams fi Yawm Ghaem

چکیده

عنصر شخصیت و پیوندهای آن با ساختار هنری داستان

در داستان «الشمس فی یوم غائم» اثر حنا مینه

بیش از يك قرن است که رمان نویسی وارد ادبیات عربی شده است و نویسندگان فراوانی پا به عرصه وجود گذاشته اند یکی از این نویسندگان حنا مینه داستان نویس سوری است که با نوشته های خود سهم بسزایی در توسعه این هنر در ادبیات معاصر عربی دارد.

این مقاله برآن است تا عنصر شخصیت و پیوندهای آن با ديگر عناصر هم چون پیرنگ، گفتگو، مکان و زمان را در یکی از مشهورترین رمان های حنا مینه با عنوان «الشمس فی یوم غائم» مورد نقد و بررسی قرار دهد. هدف از این پژوهش آشکار ساختن توانایی هنری و زیبا شناسانه ی عنصر شخصیت در پیوند آن با ساختار داستان است. برای رسیدن به این هدف، روش توصیفی تحلیلی برگزیده شده است.

یافته های پژوهش نشان می دهد که شخصیت ها از نظر تغیر و تحولشان به دو گونه پویا و ثابت و از نظر اهمیت نقششان در داستان به سه گونه اصلی، فرعی و سیاه لشکر تقسیم می شوند. درباره پیوند عنصر شخصیت با ديگر عناصر باید گفت که ديگر عناصر داستان نقشی پررنگ در بوجود آوردن شخصیت ها و روشن ساختن زوایای تاریک آن دارد، بنابراین پیوند عنصر شخصیت با ديگر

عناصر داستانی در رمان «الشمس في يوم غائم» موجب بوجود آمدن يك كل منسجم شده است كه جدا سازی اجزاء آن دشوار است.

واژگان کلیدی: نقد داستان، رمان عربي، شخصیت روایی، الشمس في يوم غائم، حنا مينة

قائمة المصادر والمراجع

- ١- أحمد، مرشد (٢٠٠٥) البنية و الدلالة، د. ط، بيروت، عمان؛ المؤسسة العربية للدراسات و النشر و المركز الرئيس، دارالفارس للنشر و التوزيع
- ٢- اصغري، جواد (١٣٨٨) «بررسی زیبایی شناختی عنصر مکان در داستان»، نشریه دانشکده ادبیات و علوم انسانی، شماره ٢٦.
- ٣- پیرین، لارنس (١٣٧٨) ساختار، صدا ومعنا، ترجمه حسن سلیمانی و فهیمه اسماعیل زاده، چ ١، تهران: انتشارات.
- ٤- حسین، خالد حسین (٢٠٠٠) «الفضاء الروائي والعلاقات النصية»، مجلة معرفة، العدد ٤٢٢.
- ٥- حکیمی، محمود، کاموس، مهدی (١٣٨٢) مبانی ادبیات کودکان و نوجوانان، ج ١، تهران: انتشارات آرون.
- ٦- رضوانیان، قدسیه، پورشبانان، علیرضا (١٣٨٩) «نمایش شخصیت ها و شخصیت های نمایشی در تاریخ بیهقی» فصل نامه پژوهش های زبان و ادبیات تطبیقی (٧)، ش ٢.
- ٧- عبدالحالقی، نادر أحمد، (٢٠٠٨ م)، الرواية الجديدة: بحوث و دراسات تطبيقية، ط. الأولى كفر شیخ: العلم و الإيمان للنشر و التوزيع .
- ٨- عبدالسلام، فاتح (م ١٩٩٩) الحوار القصصي رواية، ط ١، بيروت: المؤسسة العربية.
- ٩- الفيصل، سمر روجي (م ٢٠٠٣) رواية البناء و الرويا مقاربات نقدية، د.ط: دمشق، اتحاد كتاب العرب.
- ١٠- مارتین، والاس (١٣٨٤) نظریه های روایت، مترجم: شهباء، محمد، چ ٢، تهران: انتشارات هرمس.
- ١١- مك كي، رابرت (١٣٨٩) داستان، ساختار، سبك، اصول فیلمنامه نویسی، مترجم: گدراآبادی، محمد، تهران: انتشارات هرمس.

بنية الشخصية وعلاقتها بالبناء الفني..... (٨٢)

- ١٢- الموسى، خليل (١٩٩٥) التحولات النفسية والذهنية في الشخصية الروائية، مجلة المعرفة، العدد ٣٩٥
- ١٣- ميرصادقى، جمال (ه.ش ١٣٦٤) عناصر داستان، ج ١، تهران: شفا.
- ١٤- ميريام، اليوت (ه.ش ١٣٦٨) رمان به روايت رمان نويسان، مترجم : حق شناس ، عليمحمد، ج ١ ، تهران:
- ١٥- مينه، حنا (٢٠٠٨) الشمس في يوم غائم، ط ٨، بيروت: دارالآداب للنشر والتوزيع.
- ١٦- نابلسي، شاكراً (١٩٩٢) مباحج الحرية في الرواية العربية ، ط ١ ، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- ١٧- نعمت طاوسي، مريم (١٣٨٤) "شخصيت پردازی درمده آ ومده"نشریه هنرهای زیبا ، شماره ٢٩.
- ١٨- هاشمی، محمد رضا و ديگران (١٣٨٩) "بررسی ساز و کارهای هوش داستانی در نثر روائی آوینی"، مجله نقد ادبی ، سال ٢، شماره ٨.
- ١٩- یونسی، ابراهيم، (١٣٥١) ، هنر داستان نویسی، ج ٢، تهران ؛ موسسه انتشارات امير كبير.

المواقع:

- ١- حنا مينة صوت سورية الروائي.. الذي ثقف نفسه ، (١/٦/٢٠٠٦)، مجلة جهينه، العدد ١٣
http://www.jouhina.com/magazine/archive_article.php?id=1087
- ٢- شاهين، محمد (م ٢٠٠١) آفاق الرواية البنية و المثرات؛ دمشق : اتحاد كتاب العرب. مأخوذة من الموقع التالي:
www.awu.dam.org/book/index-study.htm
- ٣- الموسى، خليل (١٩٩٧) المسرحية في الأدب العربي الحديث، دمشق : اتحاد كتاب العرب . مأخوذ من الموقع التالي:

www.awu.dam.org/book/index-study

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٧ - العدد : ٣ - السنة : ٢٠١٤